

شرح الكافي 15}} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

اشهد ان محمدا عبد الله ورسوله الله عليك وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين فعلا ثم الوقت عن الائمة رحمهم الله تعالى في الامام الشافعي واحمد وابي مهدي وعلي المهدي وابي داود - [00:00:00](#)

انهم قالوا مدار العلم على ثلاثة احاديث وايضا الامام البيهقي رحمه الله تعالى من ان مدار العلم على احاديث ثلاثة وان هذا الحديث مما يمثل ثلث العلم قال لان المسلم اما يكون بقلبه ولسانه وجوارحه - [00:00:57](#)

جل واعظمه هو الخلق والنهاية الاخلاص انما هو عمل الخلق هذا هو تعليل ولكن الامام احمد بين ان الاسلام يدور على قواعد ثلاث اي على ثلاثة احاديث حديثا لي وحديث الحلال بين والحرام بين. راح افيد من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو عاق - [00:01:23](#)

لذلك ادرك الامام البخاري رحمه الله تعالى قيمة حديث منها كتابة وكرره في مواضع ولا شك بان مدار الاعمال انما هو يترتب على النية وان العبادات جميعها لا تصح الا بنية - [00:01:49](#)

يقول الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء يقول عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى تكلمنا في اخر درس ليلة البارحة عما يتعلق بامر النية واهميتها ومكانتها - [00:02:08](#)

وحتى في غير العبادات بعمل من الاعمال وجه الله تعالى فان الله تعالى يناديه على ذلك انت ترى ان النكاح ليس عبادة لكن النكاح اذا اخذ به المتزوج ان يعز نفسه - [00:02:33](#)

وايضا ان يحصن فرجه وان يغض بصره وان يعيش الزوجة وان يكفيها مؤنة النفقة وان يرزقه الله تعالى اولادا صالحين يكونون طلاب علم داعين الى الله سبحانه وتعالى الى الحق والى طريق مستقيم - [00:02:54](#)

ان الله سبحانه وتعالى يجاهد به على هذه النية لذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد وهدى وقال عليه الصلاة والسلام انك لن تنفق نفقة فابتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى اللقمة اذا وضعتها في ايدي امرأتك. يعني هذه النفقة - [00:03:12](#)

اذا قدمتها من مال حلال خالصا لوجه الله هذه اللقيمت اذا اكلتها زوجتك فان الله سبحانه وتعالى يجازيك عليها لانك اصبت بذلك وجه الله تعالى والدار الآخرة اذا هذه ايها الاخوة مدار النية والكلام فيها كثير والعلماء وضعوا منها قاعدة عظيمة كبرى وتكلموا عنها كلاما طيبا - [00:03:36](#)

وهي ستتكرر معنا كما مرت في بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن زار على نهجه الى يوم الدين - [00:04:02](#)

قال الامام المصنف رحمه الله تعالى كتاب الصلاة قال باب النية وهي الشر الثاني لا تتم الصلاة الا بها في غير خلاف من العلماء النبي شرط في الصلاة مجمع عليها - [00:04:21](#)

يختلفون في مسائل منها اينما وصفها. هل يشترط ان تكون ملازمة لتكبيرة الاحرام؟ او انه يجوز ان تتقدمها ولو بزمانيته لو ان الانسان غفل عنها اثناء الصلاة وان ذلك معروف عنه. الذي يسمى اصحابها اي استمرارها - [00:04:42](#)

وايضا يتكلمون فيما اذا قطعها في الصلاة هناك مسائل شرعية اما اصل النية فالعلماء مجمعون على انها شرط في صحة الصلاة

فلننتبه لذلك ايها قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:05:05](#)

انما الاعمال بالنيات المراد انما ثواب الاعمال انت تثاب على عمل من الاعمال اذا نويت به وجه الله سبحانه وتعالى اذا اردت به الخير

الله يثريك عليه لكن الانسان قد يعمل عملا وينويه به السوء فهذا تختلف حاله - [00:05:25](#)

قال ولانها عبادة محضة فلا تصح بغير نية ما معنى عبادة محضة اي عبادة خارقة مجردة من الشوائب نقول هذه عبادة او نقول عبادة

المثل. نحن لما نأتي الى الوضوء نقول عبادة ونظافة - [00:05:45](#)

لان الوضوء كما هو معلوم عبادة. لاننا امرنا بذلك. ولكن ايضا يشتمل على النظر. الغسل ايضا عبادة ونظافة لكن النية عبادة محضة لا

يتفرق اليه شيء كالصلاة نفسها عبادة محضة - [00:06:04](#)

قال ولانها عبادة محضة ولم تصحها بغير نية كصوم قال ومحل النية القلب يعني اولا قد يقول البعض كيف يقيس مرض الصلاة على

الصوم الصلاة اقوى؟ لا يضر من المقامات الصلاة على ماذا؟ على - [00:06:24](#)

على الصيام بالنسبة لتقدم قال فاذا نوى قال ومحل النية القلب. وقال العلماء المحققون التأثر بها بدعة يعني اذا جئت الى الصلاة

صلاة الظهر صلاة الظهر المفروضة. هناك خلاف هل تحتاج ان تنوي المفروضة؟ فيه كلام للعلماء - [00:06:46](#)

بعضهم قال اذا قلت صلاة الظهر يقضي لان معروف انها المفروضة ليست هناك صلاة ظهر غير المفروضة مثلا اذا ان يقصد بها يعني ان

ينوي بها الصلاة قال فاذا نوى بقلبه اجزأه اذا محل النية انما - [00:07:12](#)

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم انا وان في الجسد مضغة واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهو الا وهي محل النية ومستقرها انما

هو القلب فهذا القلب هو الذي تنطلق منه الاعمال - [00:07:32](#)

فلو ان الانسان تكلم بلسانه ولم ينوي بقلبه لا يفيد له ولكن اذا نوى بقلبه فذلك كاش ولكن متى ينطق الانسان بما ينوي بالنسبة للحج

انه يفرح بالنسك الذي يريد لك حجا لبيك حجا وعمرة لبيك عمرة. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ذلك وقاله - [00:07:53](#)

قال فاذا نوى بقلبه اجزأه وان لم يلفظ بلسانه وان وصلاة فسبق لسانه الى غيرها. لم تفسد صلاته. لم تفسد صلاته لان النية هي المراد.

هو نوى هذه الصلاة ولكن - [00:08:20](#)

سبق لسانه يعني اخطأ لسانه فهذا لا يضر قال الامام المصنف رحمه الله تعالى والافضل النية مع تكبيرة الاحرام. والافضل انظروا

يعني الافضل النية مع تكبيرة الاحرام ما معناه يعني والافضل ان - [00:08:37](#)

النية مقارنة لتكبيرة الاحرام. انت في تكبيرة الاحرام ماذا تفعل؟ تقول الله اكبر وترفع يديك اما حذو منكبيك او الى فروع اذنيه وكل

ذلك صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سيأتي الحديث عنه - [00:08:56](#)

الجمهور الى المنكبين الحنفية الى الاذنين. ولو فعلت هذا او ذاك فكله صحيح لانه صح عن رسول الله. اذا عندما تكبيرة الاحرام

وستأتي وهي الركن الثاني ايضا من اركان الصلاة؟ تنوي المفروضة الذي دخلت بها - [00:09:13](#)

ولكن الخلاف لو قدمت اخرين مذهب الحنابلة يجوز ولذلك قال الافضل ان تكون مقارنة بتكبير تكبيرة الاحرام الافضل نصومه بل هو

مذهبهم انها لو تقدمت يسيرا فهذا لا يضر قال والافضل النية مع تكبيرة الاحرام لانها اول الصلاة - [00:09:33](#)

لتكون النية مقارنة للعبادة. صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الوضوء وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم. يعني يحرم عليك ما

لا يجوز من الكلام والاكل والشرب بتكبيرة الاحرام. هناك الاشياء التي - [00:09:57](#)

تنام الى غير ذلك لا يجوز لك ان تفعل لانك بدخولك في الصلاة اصبحنا ملتزمًا وكان في اول الامر يجوز كان بعض الصحابة يسلم

بعضهم على بعض كانوا يسلمون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهوا عن ذلك - [00:10:17](#)

بعد ان عاد من سافر الى الحبشة ان في الصلاة لشغلا قال ويستحب استصحاب ذكرها في سائر الصلوات لانها ابلى في الاخلاص ان

ابغى دائما على بالك نسير معك النية - [00:10:37](#)

لكن الانسان ايها الاخوة الانسان ينصرف ذهنه وهو في الصلاة. لكن المهم ان تستصحبه وفرق بين استمرارها معك وقد يوجد شيء

يشغلك عنها وبين ان تنوي قرأها. لو نويت لقطعها بطلت الصلاة - [00:10:56](#)

كما هو معلوم وينصرف ينصرف الى امور اخرى فان عمر رضي الله عنه مرة صلى في صلاة لم يقرأ فلما سألوه عن ذلك لم تقرأ قال
اني جيش كذا وكذا - [00:11:16](#)

قد ينشغل في صلاته في امر من الامور يعني يفرح ابنه كما يقولون يعزب ذهنه يعني تعزب النية عنه لو اردت القطع قال وان تقدمت
النية التكبير بزمان يزيد ما لم يسبق رأيتكم هذا وان تقدمت النية التكبير بزمان يسير جاز - [00:11:33](#)

وهذا ما معنى هذا الكلام؟ المؤلف هنا لا يعرض للمذاهب. ولا يتكلم ولكنه يعطي اشارات خلافا للشافعية ان الشافعية يرون انه لابد من
ان تكون النية مقارنة لتكبير الاحرام وانه لا يجوز ان تتقدم عليها - [00:12:06](#)

يستنون بقول الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. انظروا امروا ليعبدوا الله ثم جاء مخلوقين مخلصين حال وهي
حال من الفاعل والحال انما هي صفة تدل على هيئة الفاعل هنا - [00:12:28](#)

قالوا اذا انظروا ليعبدوا الله مخلصين اي حالة في انشغالهم بالعبادة وابتدائهم بها يكونون متلبسين بالنية لان النية هي
الاخلاص والاخرون قالوا ذلك جائز. ما دليل؟ قالوا قياسا على الصيام اللي ذكرت لكم قبل قليل فانه ايضا ركن من اركان الاسلام
وعبادة - [00:12:48](#)

من العبادات ومع ذلك يجوز التقدم عليه النية ايها الاخوة والاسلم للمسلم والاولى والخروج من الخلاف انك اذا رفعت يديك وقلت
الله اكبر لانه في ذلك. هذا هو الاولى. ولذلك المؤلف قال والافضل - [00:13:11](#)

قال وان تقدمت النية التكبير بزمان يسير يا ذا ما لم يفتخر لان اولها من اجزائها اصحاب النية فيها. كسائر اجزائها قال وان كانت
فرضا لزمه ان ينوي الصلاة بعينها ظهرا او عصرا لتتميز عن غيرها. يعني هناك شيئا - [00:13:30](#)

ينوي الصلاة ظهر او عصر هذا مطلوب متعين. ولكن هل ينوي مثلا الى جانب صلاة القرآن يقول فرضا والعصر ايضا فرضا والمغرب
فرضا والعشاء فرضا والفجر فرضا او يكفي انه نوى صلاة الصبح صلاة الظهر العصر المغرب - [00:13:56](#)

معروفة هذي بانها هي الفرض. فبعض العلماء يقول يكفي وبعضهم يقول لابد من ان يضيف الهية هذه الصلاة ايضا ان يضيف اليها انها
المفروضة. لماذا قالوا لانها قد تكون غير ماذا صلاة الوقت؟ بمعنى ان تكون صلاة مقضية - [00:14:15](#)

قال ابن حامد رحمه الله ويلزمه ان ينوي فرضا لتتميز عن ظهر الصبي والمعدة تميز عن ظهر الصبي والمعادن التي قلت لكم المصرية
وهو الصبي ما معناه؟ لان الصبي اذا صلى الظهر لا تكون فرضا بحقه - [00:14:38](#)

مرفوع عنه القلم فهو يصليها لا لا يصليها على انها واجبة ولكن يصليها على انها غير مفروضة عليه تصح منه ولكن لو تركها لا يأثم
لكنه يؤدب عليها اذا بلغ عشرة اذا - [00:14:59](#)

رأينا من هذا ان بعض العلماء يرى انه لابد من ان ينص على المفروضة حتى يخرج الصلاة المقضية وايضا صلاة من لا تكون الصلاة
واجبة في حقه ولكن حقيقة اذا نوى الظهر او العصر وغيرها فهذه هي المفروضة. ومعلوم ان هذا الذي يصلي ان كان بالغ مكلفا فهو -

[00:15:20](#)

على انها المفروضة وان كانت صغيرا فهي ولكن بعض العلماء يتشدد ويحتاط قال وقال غيره لا يلزمه لان ظهر هذا لا يكون الا فرا قال
وينوي القضاء في الفائتة والاداء في الحاضرة. معلوم - [00:15:46](#)

ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم الاقامة فاتوها وعليكم السكينة يعني الذي تتمه يسمى اذان. والذي يكون فاتك
يسمى قضاء. الصلاة التي تؤديها في وقتها يكون مؤديا لها في وقتها. هذه الصلاة تؤدى دان - [00:16:09](#)

اذا فاتتك الصلاة بان نمت عنها او نسيتها فجئت لتصليها هذا يسمى قظى لماذا قظى؟ لانه دين عليك تركته اما عن طريق او انه امر
غلبك نوم او غيره فانك تقضي ذلك الواجب عليك كما تقضي الدين الذي يجب عليك - [00:16:39](#)

غيره. وكما جاء في الحديث فدين الله حق ان يقضى. انت اذا كنت مثلا تؤدى حقوق الناس وترى ان واجبها ان يقضى وان يؤدى الى
اهله فالولى بك ان تؤدى حقوق الله سبحانه وتعالى وان تقضيها ولذلك - [00:17:04](#)

دين الله حق ان يقضى قال وينوي القضاء في هذا ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم في قصة المرأة او الرجل الذي قاله قالت ان

امي ماتت وعليها فاصوم عنها؟ قال رأييت لو كان على امك دين - [00:17:24](#)

قال وينوي القضاء في الفائتة والاداء في الحاضرة لكن ليست ايها الاخوة حقوق الله سبحانه وتعالى تكون اشد من حقوق المخلوقين لكل شيء لا الله سبحانه وتعالى يتسامح ويعفو عن حقوقه بالتوبة - [00:17:41](#)

لكن احيانا يكون حق ابن ادم لا تكره فيه التوبة. لابد منه ان كان هذا تكلمت في عرظ اخيك او اعتديت على ما او نحو ذلك فلا بد ان تطلب منه العفو ايضا. فتوب الى الله وتطلب منه العفو وترد الحق اليه الا ان يعفو. اذا - [00:18:05](#)

من حيث التفصيل تختلف قال رحمه الله وينوي القضاء في الفائتة والاداء في الحاضرة وفي وجوب ذلك وجهان اولاهما لا يجب لانه لا يختلف المذهب في من صلى في الغيم بالاجتهاد فبان بعد الوقت ان صلاته صحيحة يعني قصد قضية النية فيه وجهان في المذهب وليست روايتان - [00:18:25](#)

فيه من يرى انه لابد من النية وفيه من يرى انه قال اولاهما لا يجب لانه لا يختلف المذهب رأيتم ايها الاخوة دقة مسائل الصلاة المتعلقة بها هي ترونها خفيفة ولكنها تحتاج الى انتباه - [00:18:52](#)

هذه امور تتكرر معنا في كل يوم. ولو اننا طبقناها تصبح سهلة يعني انت عندما تعلم علما ثم تطبقه تراه سهلا ميسورا لانك تكرره في كل يوم وانت من العلماء من قرأ يعني غرس الحج وعلمه ولكنه قال لن يعرف الحج تماما - [00:19:09](#)

فطبقه عملي لذلك ترى ان التطبيق العملي يزيدك قوة ومعرفة. فانت عندما تتعلم هذه الاحلام وتطبقها يوميا في صلواتك تصبح امورا مفهومة عنده. يعني اصبحت امورا سهلة ميسورة لكن اذا غفلت عنها ترد على ذهنك وتستغربها هذه - [00:19:33](#)

كنت افكر فيها ما زلت ارعى النهاية قال لانه لا يختلف المذهب في من صلى في الغيب بالاجتهاد ابان بعد الوقت ان صلاته صحيحة وقد نواها اداء قال فان كانت سنة معينة التردد في هذا الامر ويشير الى التردد يعني انت ترددت الان هل الوقت دخل او لا - [00:19:56](#)

يعني هل دخل مثلا وقت صلاة الظهر ولكن غلب على ظنك غلب على ظنك وانه دخل وقت الصلاة تصح صلاته وايضا لو غلب على ظنك انك اديت من الصلاة ذلك الجزء تصح صلاتك - [00:20:25](#)

لكن لو شككت مثلا في الوضوء وتيقنت بانك كنت متطهرا ولكنك شككت في ماذا في الحدث؟ فتبني على اليقين على انك متطهر والعكس لو كنت متيقنا انك قال فان كانت سنة معينة كالوتر ونحوه لزم تعيينها ايضا - [00:20:46](#)

معروفة يعني السنن المعينة المنصوص عليها. صلاة الكسوف معروفة معينة تسمى صلاة ويضاف اليها الفصول الوتر صلاة ولكن تسمى بصلاة الوتر اذا معينة يراد بها الوتر سنة راکبة ايضا هي صلاة ولكنها السنن الرواتب - [00:21:19](#)

وهذه التي نقول عنها دواء الاسباب التي مرت بنا اذكر بداية البارحة وقبلها اذا هذا معنى قول قال وان كانت نافلة مطلقة اجزأته نية الصلاة. ما معنى؟ يعني هي صلاة من الصلوات غير مفروضة ولكنها تختلف - [00:21:44](#)

ايها الاخوة واجبة. والواجبة تنقسم الى قسمين. الصلاة المفروضة الصلوات الخمس ثم صلاة منثورة تجب عليك نظرت ان تصلي لله كذا وكذا. هذه يجب عليك ان تؤديها. من النظر ان يطيع الله فليطيعه ومن - [00:22:05](#)

وان لم تؤدي فانك تكفر عن ذلك. اذا الواجب صلاة مكتوبة صلاة منورة. وهناك صلوات ليست بواجب ولكن انها على قسمين سنن وهي السنن التي يأتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحظ عليها او مواظبته عليها او ترغيب - [00:22:24](#)

وفيها وهناك صلوات تأتي مطلقة غير مقيدة ان فعلت مهما فعلت فانك تتاب على ذلك هذا هو معنى هذا هو تقديم الصلاة قال ومتى شك في اثناء الصلاة هل نواها ام لا - [00:22:46](#)

الذي ما هو استئنافها لان الاصل عدمها ومتى شيء هل نوى الدخول في الصلاة او لا؟ هل تعلمون النية شرط شرط من شروط الصحة الثلاث. وهو الشك في الشرط ينقض ماذا؟ المشروط - [00:23:06](#)

واذا شككت في الشرط حينئذ تكون ماذا دقت في العبادة اذا حينئذ لابد من ان تستأنفها وتنوي ذلك ايقاع العبادات لابد من ان تكون على لان النية لا يكفي فيها التردد ولا الشك - [00:23:24](#)

ان تكون نية جاذبة. ايضا لو ترددت في النية لا تنفك لابد من ان تكون جاديا قال فان ذكر انه نوى قبل ان يحدث شيئا من افعال الصلاة اجزأه. ما معنى ان يحدث شيء؟ يعني قبل ان يقوم بشيء من اعمال الصلاة. يعني انت مثلا دخلت - [00:23:44](#)

الصلاة ثم شككت هل انت نويت او لم تنوي؟ فانت بين امرين اما ان تكون قد فعلت شيئا من افعال الصلاة فحينئذ لا تصح صلاتك عليك ان تستأنف ان تبدأ من جديد - [00:24:07](#)

واما ان تكون بعد لم تعمل شيئا. وتذكرت بانك نويت فعلا. لان الانسان ايها الاخوة ينزل فلا تستغربوا هذا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول نسي ادم ونسي ذريته واطأ ادم فاخطأت ذريته. فادم نفي. اذا - [00:24:24](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى نفسه اري ليلة القدر ونسيها وكذلك صلى الرباعية اثنتين في قصة ذي اليمين النسيان يطرأ على بني ادم اذا حصل ذلك. وربما ينسى الانسان فيتذكر. وقد يتذكر سريعا لماذا؟ لانه قد ترد عليه قريبا - [00:24:44](#)

من القرائن فيتذكر فهذه القرينة تذكره بانه نوى. قد تأتي غرين شيء خاطر كان خطر له فيتذكر بانه نواة وهو ان كان قد بدأ شرع في الصلاة ان لم يشرع فان النية تصحنا لماذا - [00:25:07](#)

لانه عندما ادى بعض افعال الصلاة كان شهادتا في النية والشك في النية لا يجوز بل لا بد ان تكون جاذبا ايها الاخوة مثل هذه المسائل الدقيقة التي يبنى عليها صحة الصلاة وهذا من صحتها - [00:25:29](#)

قال فاذا فان ذكر انه نوى قبل ان يحدث شيئا من افعال الصلاة اجزأه وان فعل شيئا قبل ذكره بطلت صلاته لانه فعله شاكا في صلاته اعظم شروط قال وان والخروج من الصلاة فصلت - [00:25:48](#)

الان في صلاة الظهر مثلا ثم نويت ان تخرج منها. نحن قلنا مدار الاعمال على النية. والنية مقرها الخالق. ومقر القلب هو الاخلاص وهذا الاخلاص هو الضياء الذي يوجهك الى الطريق - [00:26:19](#)

اذا انفق بعد ذلك العمل فاصبح غيرها قال وان والخروج من الصلاة بطلت لان النية شرط في جميع الصلاة وقد قطعها. بعض الاخوة يعني يوجد حتى بعضهم ربما ومن طلاب العلم غير تحصل لهم امور تطرأ لهم في الصلاة يترددون فيها وربما تكون تلك الامور تسقط اخرى - [00:26:38](#)

فهو مثلا يعني يستحي من ان يسأل عنها او ان يتردد لها وبخاصة واخبر من ذلك اذا كان اماما يؤم الناس فانه احضر صلاتهم احفظ الصلاة عليهم يجب على المسلم اذا - [00:27:08](#)

اخطأ في امر وهو لا يعرف الحكم فيه فعليه ان يسأل غيره. لان الله تعالى يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. كم من هناك ترى انهم يرتكبون في الصلاة وتمر سنوات فيأتي ويسأل - [00:27:27](#)

وهو كان يسير في ذلك الخبر لا على المسلم ايها الاخوة ان يتذكر ذلك وبخاصة ظهور اللبنة وبخاصة اقبل ينبغي للمسلم ان يكون على معرفة دقيقة بها لان هذه الصلاة هي الطريق هي الوسيلة هي المنهج هي المسلك - [00:27:43](#)

الذي تناجي فيه عقل البريع في الطريق الذي تناجي فيه الله سبحانه وتعالى انت تقف بين يديه دليلا خاضعا مستسلما مستحينا متوكلا عليه وحده دون غيره تخشى الله تعالى ولا تخشى غيره فعليك ان تكون مستجمعا لكل ما يتعلق بهذه الصلاة - [00:28:03](#)

وان نكون على احسن احوالك لانك ماذا قال رحمه الله وان تردد في قطعها فعلى وجهين احدهما تبطل لما ذكرنا والثاني لا تبطل لانه دخل فيها بنية متيقنة متيقنة فلا يخرج منها بالشك. يعني هنا صورة اخرى - [00:28:23](#)

انسان دخل ناويا صلاة العصر مثلا ناويا نية جازمة ولكنه تردد اثناء الصلاة هل يقطعها؟ يعني هل يخرج منها او يبقى ولكنه لم يخرج فهل هذا التردد يبطل عليه الصلاة ولا بعض العلماء قال يبخرها لان التردد في النية بمثابة قطعها - [00:28:53](#)

وبعضهم قال لا لا يؤثر فيها لانه دخل فيها بنية جازمة قاطعة فترده لا يؤثر فيها بدليل انه ماذا يتردد هل حصل هذا العلماء يتكلمون ولو ان الانسان قال واذا نوى في صلاة الظهر - [00:29:17](#)

ثم قلبها عصرا جميعا. لماذا يعني نوى صلاة الظهر ثم قلبها عصرا. هو اصلا نوى الظهر ثم قلبه العصر فاصبر نيته وتسجد عليه صلاة العصر لانه اصلا ما نوى صلاة العصر - [00:29:41](#)

هذي من الاخطاء التي يقع فيها بعض الناس لكن انت مثلا يحصل خلل في الامام فكم يعني تنغفل عن الامام وتنوي الانفراد يصح هذا في حب كما القصة للناضحين ان رجالا ما كان معاذا يصلي بالناس فاطال القراءة فالرجل تخلف ثم بعد - [00:29:58](#)

كذلك صلى صلاته وذهب ليشكو معاذا الى رسول الله لانه قال يعني تكلم عنه فقال الرسول صلى الله صيامه عاد تريد ان تكون اذا ام احدكم الناس فليخصص ان فيهم الكبير والضعيف - [00:30:24](#)

ايضا قد تكون مأموما ويأتي انسان اخر فينضم عن يمينك فيجعلك اماما لا مانع هنا من ان تحول النية اليها الاخوة جميع تحويل النية يفسد عليك الصلاة؟ لا. ومن هنا ينبغي ان يكون الانسان دقيقا فيما يفسد عليه الصلاة - [00:30:38](#)

وفيما لا يفسدها قال رحمه الله تعالى هذه المسائل واكثر منها بكثير قال واذا نوى في صلاة الظهر ثم قلبها عصرا فسدتها جميعا لانه قطع نية الظهر ولم تصح العصر لانه ما نواها عند الاحرام - [00:31:00](#)

قال يعني ما تكبيرة الاحرام لا بعدها ولكن ان تقدمها عليها رأيت الحنابلة يجيزون ذلك. وبعض العلماء وبعض واكثر العلماء يجيزون التقدم اليقيم والشافعية لا يرون ذلك قال وانقلبها نفلا لعذر - [00:31:26](#)

مثل ان يحرم بها منفردا جماعة ويجعلها نفلا ليصلي مرضه في الجماعة صحة لان تحويل الفريضة الى النفل جائز في غالب الصلوات لماذا؟ لانهم يقولون ما لا يصح فرضا او ما يقطع فرضا يصح نبيا يعني يتحول نافذة - [00:31:51](#)

لان الانسان لا يضيع ذلك مثلا. يعني انت دخلت المسجد مثلا يعني وقفت في مكان قلها في طريق فمررت بمسجد فدخلت هذا المسجد استطاعت للصلاة كبرت تكبيرة الاحرام ناوي ان تصلي العيد. واذا بك تحس بدخول - [00:32:16](#)

ان صلاة الجماعة تفضل صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة وانت تريد ان لا تضع تلك الفضائل. حينئذ تحول نيتك الى ماذا؟ الى نفل ثم بعد ذلك لا تهمها نفلا ثم تصلي مع اولئك القوم جمعا - [00:32:38](#)

قال لان نية النفل تتضمنها نية الفرض وان فعل ذلك لغير غرض كره وصح قلبها لما ذكرنا. وايضا ايها الاخوة النفل متسامح فيها امام الراضين النافلة تصليتها على الراحلة جالسا - [00:33:00](#)

تصليتها الى غير القبلة كما مر بنا ان النافلة متسامح فيها اما الفريضة لا ولذلك لما مرت بنا احاديث كان يوتر على على بغير غير الفريضة غير المكتوبة فانه كان الصحابة الذين ينقلونه - [00:33:21](#)

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم المكتوبة فانها لا تصلى الا الى القبلة وايضا الى الا ايضا على الارض الا في ثلاث حالات مرت بنا. المربوط الى غير ذلك ماذا يسوي؟ يترك الصلاة - [00:33:39](#)

خائف يقاتل المعركة قامت ولا يريد ان تفوتها الصلاة ايضا هذا من النوع انسان على النافلة ولكن في ماذا؟ على الدابة ولكنه في النافل قال رحمه الله تعالى وان فعل ذلك لغير غرض - [00:33:58](#)

وصح قلبها لما ذكرنا قال ويحتمل الا يصح لما ذكرنا في الظهر والعصر. ايها الاخوة ما يتعلق بالسنن مبناها على التخفيف لان تلکم السنن انما هي مكملات للصلاة للفرائض ولذلك اذا اخل الانسان في صلاته يعني في صلاته المفروضة فانه ينظر في تلك السنن والنوافل التي يؤديها - [00:34:18](#)

فانها يجبر ذلك الخل. ماذا الذي في الفرائض من تلك السنن؟ ولذلك علينا ايها الاخوة ان نكثر من ماذا؟ من التطوع فان فيه فضل عظيم وفي نفس الوقت يكمل لنا ما يحصل ايضا من نقص - [00:34:47](#)

قال الامام المصنف رحمه الله رحمة واسعة باب صفة الصلاة. لا موسيقى الصلاة ما صفة الصلاة وسيبدأ الانسان بركان الصلاة والعلماء مختلفون في عددها هي خمسة عشر يعني ركنا ام اربعة عشر ركنا ام ثلاثة عشر ركنا؟ والمؤلف - [00:35:04](#)

هنا ذكرها على انها خمسة عشر وفي المذهب ايضا على انها اربعة عشر ربما يقول بعضكم نحن نقرأ في الاتجاه متوسط وغيره اركان الصلاة اربعة عشر. وهنا يقول خمسة عشر واحد منها مختلف فيه ولكنه يأتي بالاكمل - [00:35:30](#)

وسيعرضها المؤلف ان شاء الله تعالى واحدا واحدا. وانتم ترون بانه اول ما تذهب الى الصلاة ماذا تفعل؟ تقف اذا هو سيبدأ بالقيام وبعد القيام ماذا تفعل؟ تكبر ماذا؟ التكبيرة تكبيرة الاحرام. اذا - [00:35:50](#)

انت ترى هو يعطيك ثم بعد ذلك تقرأ الفاتحة وهي ركن تركع وترفع وتطمئن وهكذا فهو يأخذك خطوة خطوة حتى تتم الصلاة. فعلينا جميعا ايها الاخوة ان ننتبه وان نحصر - [00:36:08](#)

على ان نتابع ما ذكره المؤلف وما نسمعه من الشرح لان هذا فيه كما تعلمون بيان لهذه الصلاة التي تتكرر وكلنا جميعا بحاجة اليها قد يأدب ذهن احدنا عن شيء منها فنتذكره في هذه الدروس - [00:36:25](#)

قال واركانها خمسة عشر القيام اولها القيام العلماء ياخذون الجهاد ومع القدرة يقيرونه والمعلم ما قيده لماذا؟ لان القيام واجب مع القدرة. اما اذا عجزت عن القيام فانه يسقط عنك. ولذلك الرسول صلى الله - [00:36:46](#)

عليه وسلم يقول صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. والله تعالى يقول فاتقوا الله ما اصطفاكم. وما جعل عليكم في الدين من حرج. اذا القيام هو اول اركان الصلاة وهو اول ما تبدأ به. ولذلك الله تعالى - [00:37:08](#)

ويقوم وقوموا لله قانتين اي خاشعين لله سبحانه وتعالى والقنوط مختلف فيه هل هو القراءة؟ هل هو القيام؟ فيه كلام كثير في تفسيره اذا وقوموا لله قانتين. هو الرسول صلى الله عليه وسلم يقول صل قائما فان لم تستطع فقاعدا لا - [00:37:28](#)

لك ان تصلي جالسا ولا منحيا وانت قادر على القيام الكامل. وايضا الرسول صلى الله عليه وسلم في قصة الذي اتى رأى رجلا يصلي كان يسرع في صلاته لا يطمئن في ركوعه ولا في سجوده - [00:37:52](#)

قال الرسول صلى الله في كل مرة يقول لها ارجع فصلي فانك لم تصلي ترى في اخر شيء قال والذي بعثك بالحق لا غير هذا الذي فقال له اذا قمت الى الصلاة فكبر - [00:38:11](#)

نقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما الى اخره اذا قمت الى الصلاة يعني اذا كنت في حالة القيام اذا قمت الى الصلاة فكبر اذا هذا ايضا - [00:38:26](#)

على ان القيام ركن من اركان الصلاة ولذلك تعلمون ايها الاخوة بان الركن اذا فقد اذا تركته عمدا او سهوا بطلت صلاتك من الشرط يعني انت لو انك تركت القيام او تركت القراءة ناسيا او تكبيرة الاحرام فانها قطر صاد ما - [00:38:46](#)

تكبيرة الاحرام فيها خلاف لبعض السلف كسعيد ابن المسيب اذكره الحسن البصري وغيرهم يقولون تكفي عنها تكبيرة الركوع ولكن عند العلماء لابد من تكبيرة الاحرام وهي اول ولا نأخذ بهذه الراء الظعيفة المرجوحة ونجعلها حجة ويقول احدنا تسير تكبيرة الاحرام تكفي تكبيرة الركوع الامام الجليل - [00:39:11](#)

الحسن البصري خاله سعيد بنسب له انظر الى من قال بذلك الصحابة من التابعين من الائمة كلهم يلتقون حول تكبيرة الاحرام قال القيام وهو واجب في الفرض لقول الله تعالى وقوموا لله قانتين بمحله لانه كما تعلمون - [00:39:35](#)

لا تصليها جالسة على الراحلة وغيرها قال وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لعمران بن حصين رضي الله عنه صلي قائما وان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنبك رواه البخاري رحمه الله - [00:40:02](#)

قال فان كبر للاحرام قاعدا او في حال نهوضه الى القيام لم يعتد به. لماذا لم يعتد به ومن كان تكبيرة الاحرام هو القيام انت الان عندما تقف بين يدي الله انما تريد الصلاة - [00:40:23](#)

اول ما تبدأ به بعد القيام ان تقول الله اكبر وترفع يديك حذو منكبيك هكذا او الى اذنك كل ذلك جارية ذاك ورد الى المنكبين في حديث عبد الله ابن عمر وغيره والى فروع الاذنين في حديث وائل ابن حجر وكلها صحيحة والحنفية يأخذون الى - [00:40:44](#)

والجمهور الى المنكبين. وحث الامام احمد قال يجوز هذا ويجوز هذا. اذا المهم هنا ان تكبيرة الاحرام اين محله قال لم يعتد به لانه اتى به في غير محله قال ويستحب القيام الى هذه في غير محله لان محل تكبيرة القيام محل تكبيرة الاحرام هو القيام وليس - [00:41:04](#)

لأنك اذا انحنيت لا تسمى قائما الا اذا كان المنحني زوج بغضاء لا يستطيع ان يقوم القيام بالمعروف فهذا هو قيامه او فيه في مرض يمنعه يكون قيام الى حد الراكعين فهذا معذور في ذلك - [00:41:32](#)

حينئذ يكبر على الحالة التي هو عليها او لا يستطيع ان يصلي قائما يكبر وهو جالس لكن المراد الانسان القادر على القيام لا يجوز له

ان يكبر اثناء الاحلى وهما الان تذكرت - [00:41:49](#)

مسألة مهمة يقع فيها كثير من الاخوة يأتي احدنا يشفق على ان يدرك ركعة من الصلاة مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتيتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاهموا. فانت اذا كنت خارج المسجد - [00:42:07](#)

او مثلا في مسجد كمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوف متقدمة ما يقول المسجد من هو انت في اخره ايهما ان تأتي مسرعا والا تمشي برفق؟ انت في خطواتك يكتب لك حسنة - [00:42:30](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام قال فاتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ولكن الله تعالى يقول فاستبقوا الخيرات وسارعوا الى مغفرة من ربكم فايهما الاولى اذا سمعت اقامة ان تأتي مسرعا - [00:42:46](#)

لان الله تعالى قال فاتبعوا الخيرات والدار الى مغفرة من ربكم او انك تأخذ بالنص في المثل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوها وعليكم السكينة. لان الايتان عامة في اتفاق - [00:43:07](#)

الخيرات والمثار عليها هذا مطلوب. لكن هذه المشي الى الصلاة جاء فيها نص خاص وهو عدم الاسراء فايهما تفعل؟ ولذلك ترون ان الرسول صلى الله عليه وسلم نقد ابا بكر - [00:43:22](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم ركع باصحابه فدخل ابو بكر رضي الله عنه فرجع خارج الصف ثم جاء يخب مسرعا فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا قال له - [00:43:37](#)

على مهي الساعي فقام ابو بكرة فقال انا يا رسول الله قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد. انظر الى توجيه رسول الله كيف كان يعدي ويعلم لان ابا بكرة انما اسرع حرصا على ادراك الصلاة - [00:43:53](#)

الى ان ينال ماذا فضيلة ادراك الركوع؟ ولذلك قال زادك الله حرصا ولكن لا تعد لمثل ذلك اذا عد الى السكينة التي ينبغي ان تكون عليها ولا تركع خارج الصلاة بل اذا وصلت - [00:44:13](#)

بعض الناس يظن انه لو فاته شيلة الرسول مبينة لك وعليكم السكينة الناحية التي اريد ان اصل اليها بعد ذلك وهي اخطر من هذا اهل الاخوة اذا وصل الى الصف والامام رافع - [00:44:32](#)

حريص جزاه الله خيرا ان يدرك هذه الركعة. ويقول الله اكبر وهو اعاوي وهو منحنى ماشي لابد من ان تكبر اولاً تكبيرة الاحرام وانت هاوي للركوع تقول الله اكبر وتنويه به تكبيرة الاحرام تكفيك - [00:44:52](#)

او تكبر تكبيرة الاحرام ثم تكبر مرة اخرى وتركها. لكن لو نويت بها تكبيرة الركوع فلا تجزيك الا على قول ضعيف الذي اشرت اليه قول بعض التابعين يعني ما يكبر حتى يرفع الامام - [00:45:16](#)

انه عليه ان يكبر قال ويستحب القيام الى المكتوبة عند قول المؤذن قد قامت الصلاة. اه هذي مسألة ايظا احيانا اضطر اننا نعرض اراء العلماء لان هذه مسألة تهمنا في الصلاة - [00:45:41](#)

المؤلف قال ويستحب ان يقام للصلاة عند قول المؤذن يعني المقيم المراد لان الاذان والاقامة كلها يطلق عليها اذان قد اذا وصل المؤذن قال الله اكبر الله اكبر ثم وصل الى كلمة قد قامت الصلاة يقول حي على الصلاة حي على الفلاح اقامت الصلاة - [00:46:00](#)

عند الحنابلة يستحب لماذا؟ قالوا لان قد انما هو حرف تحقيق للتقليل وللتحقيق والمراد هنا التحقيق اي قد قامت الصلاة ويقولون هذا خبر بمعنى الامر قوله قد قامت الصلاة كأنه يقول قوموا نصحي هو خبر بمعنى الامر - [00:46:21](#)

قامت الصلاة هذا خبر جملة خبرية نسميها في البلاوة ولكنها بمعنى الامر الذي يعرف بماذا بالانشاء عند البلاغيين انك تقول لانه يقول قوموا للصلاة الاقوال في هذه اللحظة من العلماء من قال يقام للصلاة عند اول ما يبدأ المؤذن بقوله ماذا الله اكبر الله اكبر يشترع فيه هذا - [00:46:49](#)

جمع من التابعين الامام الحسن البصري والزهري وقتادة والخليفة عمر بن عبدالعزيز ومن العلماء من قال لا قد قامت الصلاة وهم الحنابلة كما سمعتم وكذلك المالكية ومن العلماء من قال عند اخر الاقامة وهم الشافعية. اذا فرغ المؤذن من الاقامة قم وانهض -

[00:47:17](#)

واما الحنفية فيقولون يقوم عند قوله حي على الصلاة لان هذا هو انعزال الصلاة حي على الصلاة ويدعي الحنفية لانه بعد ذلك ماذا اذا وصل الى قد قامت الصلاة يدخل ماذا - [00:47:42](#)

معنى هذا ان الحنفية يرون ان الامام يدخل في الصلاة يفتتحها والمؤذن لم ينتهي من الاقامة رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقني بابين لو لم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم يدخل في الصلاة قبل ان يفرغ بلال من المقاومة - [00:48:02](#)

كما قال لاني ولكن هذا غير صحيح انه لا يدخل الامام في الصلاة الا بعد اقامة بدليل انه جاء احاديث كثيرة عن الرسول صلى الله عليه وسلم بانه بعد ان يفرغ بلال من الاقامة - [00:48:26](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم فيأمر الناس لتكون صفوفكم صفوفكم وتواصوا فاني اراكم من وراء ظهري الى غير ذلك من الاحاديث كان يأخذ عصا فيوجه الناس فيه كان موجودا في المحراب يوجه الناس فيه يشير اليه اذا هذا بعد ماذا - [00:48:43](#)

ولو انه هل يكون الدخول في الصلاة عند قوله قد نامت الصلاة لما سبق الرسول ماذا لانه قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. فهل يمكن في هذه اللحظات ان يقرأ الامام الفاتحة؟ لا يمكن - [00:49:05](#)

هو يسبقه بيمين لماذا؟ لان بلال رضي الله تعالى عنه كان يقيم في موضع اذانه كان يؤذن مرة بنا في الاذان لا تنسوا لانه كان يؤذن على بيت امرأة من بني النجار كان من اعلى البيوت في المدينة - [00:49:23](#)

يسمع الناس وكان كذلك في الاقامة لكي ينزل ويأتي يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ذبحه بيمينه جاء في الحديث اذا امن المؤذن اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه وتأمين الملائكة رفع - [00:49:41](#)

رضي الله تعالى عنه يريد ان يدرك الفضل والفضيلة ولذلك قال وايضا لا ينبغي للناس ان يقوموا هذا اذا كان الامام خارج الماء ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم اذا رأيتهموني اقوموا - [00:50:08](#)

اذا كان الامام خارج المسجد قال ويستحب القيام الى المكتوبة عند قول المؤذن قد قامت الصلاة لانه دعاء الى القيام فتحب المبادرة اليه. وقلت لكم انهم قالوا خبر بمعنى الامر وهناك من قال عند اول الاقامة - [00:50:27](#)

وانا ممن يأخذ بهذا وهناك من قال عند حي على الصلاة وهناك من يقول بعد الفراغ قال ويستحب للامام تسوية الصفوف ويامرهم بذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يأمر الناس بتلبية الصفوف - [00:50:48](#)

كان يقول عليه الصلاة والسلام سووا صفوفكم الله بين قلوبكم كان عليه الصلاة والسلام يقول اقيموا صفوفكم وتغاصوا فاني اراكم من وراء ظهري كان يأمر القدمين بعضهما بعضا والكتفين لماذا؟ حتى لا تكون هناك فرز ينظر منها الشيطان - [00:51:13](#)

واخطر من ذلك ما نراه الان وبخاصة في موسم الحج ترون الان بعض الاخوة اذا هم الله نتيجة جهلهم تجد انه يترك بينه وبين جاره. بل تراه يميل الى جهة اليسار - [00:51:41](#)

يميل الى جهة اليمين. اذا كان في هذه الجهة لانه اقرب للامام. لا يذهب الى الامام. هو يريد ان بجهد الامام يأتي اليه يعكس ايضا تجد بعض الناس يصلي بين الطواري مع وجود اماكن فارغة والصلاة بين السواني مكروهة - [00:51:56](#)

لكن لا تكون مكروهة عند الحاجة اذا اتهم الناس قال ويستحب للامام تسوية الصفوف فيما روى انس بن مالك رضي الله عنه وارضاه قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:52:14](#)

كان اذا قام الى الصلاة اخذ بيمينه يعني عودا في المحراب ثم التفت وقال اعتدلوا سووا صفوفكم ثم اخذ بيساره وقال اعتدلوا سووا صفوفكم. رواه ابو داود رحمه الله. ان الاشارة اليها الاخوة يعني مطلوبة في بعض الامور في - [00:52:39](#)

والانسان ايضا يشير بيده ولذلك سميت هذه السبابة قالوا لان الانسان في وقت الخصام يشير اليها وكذلك ايضا يرون ان الانسان الخطيب يوم الجمعة من السنة ان يتوسع على حق - [00:53:00](#)

ليس شرطاً ان يكون ضعيفا لا فهذه امور يقتضى فيها برسول الله صلى الله عليه وسلم وان الاحاديث الكثيرة التي جاءت في تسوية الصفوف لتصورهن صفوفكم او ليخبرن الله بين قلوبكم - [00:53:22](#)

فاني اراكم من وراء الله رسول الله صلى الله عليه وسلم والان الحمد لله يضعون علامات على الارز يعني اذا التزم بها الناس صاروا

عليها وهذا شيء مهم قال الامام المصنف رحمه الله - [00:53:38](#)

قال الامام المصنف رحمه الله تعالى فصل ثم يكبر للاحرام وهو الركن الثاني الان وصلنا الى تكبير الركن الاول هو القيام وما اورده من مسائل ان يجعلها غلا جعلها فروع ظن هذا الركن - [00:54:16](#)

ثم ينتقل بعد ذلك الى الركن الثاني. ما هو الركن الثاني؟ تكبيرة الاحرام. يقول الله اكبر وترفع يديك ورفع اليدين ايها الاخوة في اربعة مواضع. المؤلف لم يذكر الا ثلاثة منها. عند تكبيرة الاحرام - [00:54:35](#)

وعند الركوع وعند الرفع من الركوع ولم يذكر الموضع الرابع وهو في صحيح البخاري اذا قمت من التشهد الاول الصلاة الرباعية او الثلاثية اما الثنائية فلا. لانه ليس فيه الا تشهد واحد عن الفجر - [00:54:55](#)

من التشهد الاول تقول الله اكبر وترفع ايضا يديك من هذه المواضع اربعة يشرع فيها قال ثم يكبر الاحرام وهو الركن الثاني. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انت الان اذا اردت ان تدخل منزلا من المسجد من المنام - [00:55:11](#)

الا تحتاج الى ان تفتح ذلك الباب بنفس المفتاح المناسب؟ الجواب باري. اذا انت لكي تدخل في الصلاة تستفتحها بماذا؟ بالوضوء ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة احداث اذا احداث حتى يتوضأ لا يقبل الله صلاة بغير مفتاح - [00:55:40](#)

وايضا الظهور من النجاسة. ظهور من الحدث ومن النجاسة ثم بعد ذلك وتحريمها التكبير. لماذا سمي التكبيرة في الاحرام لانه يحرم عليك ان تقول وان تفعل كل ما يحرم على المصلين ولا يجوز لك ان - [00:56:02](#)

ولا ان ترد السلام ولا ايضا ان تتصل باحد ولا ابطا ان تاكل ولا ان تشرب. كل هذه هموم ينبغي لك ان تتوقف عنها قال رحمه الله وهو الركن الثاني - [00:56:25](#)

لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال للمسيدي صلاته اذا قمت الى الصلاة فكبر وقال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه ابو داود رحمه الله هنا ايضا الموسيقى ما معنى نزيمة؟ ما كان - [00:56:41](#)

يريد ان ينقرها نقل القرآن لا يطمئن في الركوع ولا في السجود ولا في القيام مع ان القيام ركن والركوع والسجود والاطمئنان نفسه ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة - [00:57:18](#)

ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم وتعلمون بان الرسول صلى الله عليه وسلم يوجه الانسان الى العمل اللي عم يشتري عمله وقف وجد رجلا يصلي خلف الصف ووقف عنده عليه الصلاة والسلام ينتظره حدا لها - [00:57:30](#)

قال له امر وان يعين صل فانك لم تصلي. يعني الرجل مرة اخر شيء قال يا رسول الله اني انا احسن غير هذا فعلمني اذا عندما اعلن عبده عدم قدرته على معرفة الصلاة وانه بحاجة الى من يعلمه اذا صلى الله عليه وسلم للتعلم - [00:57:47](#)

هيا ربما لو ان الرسول علمه من الامر لكان سهلا عليه ولكن لما طلب منه ان يفعل ذلك الامر وكرره مرارا فلن يحسن وسلم امره وقال لرسول الله صلى الله - [00:58:27](#)

ماذا؟ لا احسن غير ذلك فعلمني حينئذ تهيا الرجل وتصدق ذهنه اصبح مستعدا لان يترقى التعليم بكل اصغاء وفكر وجزء ما تيسر معك من القرآن. ثم اركع حتى تطمئن راکعاً. ثم ارفع حتى تعتدل قائماً. في بعض الروايات اشار الى - [00:58:42](#)

والى غير ذلك الى اخره وهذا ربما يأتي الحديث ويتكلم قال وقال صلى الله عليه واله وسلم لا يقبل الله صلاة لي حتى يضع الوضوء مواضعه ثم يستقبل القبلة ويقول الله اكبر. اذا - [00:59:12](#)

الوضوء مواضعه لابد منه ثم يقول الله اكبر وانتبهوا لهذا الحديث نحتاج الى كلمة الله اكبر عندما نأتي الى مذهب الشافعية الذين يقولون يجوز ان يقول الاكبر واكثر منهم الحنفية - [00:59:34](#)

الذين يجيزون ذلك بكل لفظ من الفاظ التعظيم قال الله اكبر. والرسول صلى الله عليه وسلم في كل صلوات ما عرف عنه ان قال الا الله اكبر قال ولا يجزئه غيره من الذكر - [00:59:55](#)

ولا قوله الله الاكبر الله اكبر ركلا على الشافعي المؤلف لا يتعب الملائكة الاكبر ردا على الشافعية الذين يأمرون بجوز ان يقول الله اكبر والله اكبر. ولم يعرف بمذهب الحنفية لان العرض له يحتاج الى اطالة - [01:00:14](#)

يقولون الحنفية يجوز ان يقول الله اكبر والله الاكبر وكل لفظ في تعظيم لله. تقول الله اكبر. والله الاكبر الله الاجل الله الجهيد الله الاعظم الله العظيم. الحمد لله استغفر الله سبحانه الله كل هذه تهديد عندهم. قالوا لان - [01:00:38](#)

العظيم هذا هو الله. ولكننا نقول هذا لفظ قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ونطق به ووقف عنده وقال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني يصلي وهذا امر والامر يقبض الوضوء - [01:00:58](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ما كان يقول الا الله اكبر فلا ينبغي ان نتجاوز ذلك. ولذلك مذهب الحنابلة ومعهم المالكية وهو راجع فيه قال ولا يجزئه غيره من الذكر ولا قوله الله الاكبر ولا التدبير بغير العربية لما ذكرنا. وبعض العلماء - [01:01:15](#)

انه يجوز التلبية لغير العربية لانه انه ذكر والذكر يجوز قال فان لم يحزن العربية لزمه التعلم ان خشي خروج الوقت ففيه وجهان احدهما يكبر بلغته. لانه عجز عن اللفظ فلزمه الاتيان بمعناه كلفظة النكاح. يعني هل يلزم - [01:01:40](#)

من لا يجيد العربية ان يتعلم القراءة العربية وعن ذلك ايضا ونحوه هذا عند اكثر من وينبغي ان لكن العجز عن ذلك او ضاق به الوقت وهو الله خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:02:10](#)